بينما نرحب بكم هنا في احتفالنا بعيد المجيء ، لدي بعض الأسئلة لك:

كيف حالك في عظامك؟ لا شك أن عضلاتك متعبة ومقل العيون من اجتماعات Zoom - جافة! إذا كنت مثلي ، فقد انجرف رطل COVID-19 إلى كيلوغرام COVID-19 ويترك المرء يتساءل: ما هي أجزاء أجسادنا وأرواحنا ، هل يمكننا الاعتماد على هذه الأيام؟

في قصة عيد الميلاد ، نتذكر عددًا من رحلات الحج. لمريم ويوسف. الرعاة وغنمهم. جوقات الملاك وبالطبع حكماء الشرق. من يستطيع أن يقول إن أيًا من شخصيات عيد الميلاد المحبوبة لديه أي فكرة عن المكان الذي سيذهبون إليه أم أنه كان هناك بالفعل شيء ما في عظامهم ، مما جذبهم لمتابعة النجم ، إلى بيت لحم.

بالنسبة للبعض منكم ، فإن وجودكم هنا الليلة - غناء الترانيم ، والاستماع إلى القراءة المألوفة ، هو إيقاع في عظامكم يقدمه والداكم ، للأفضل أو للأسوأ. بالنسبة للبعض منكم ، أصابتكم الحياة بعظم مكسورة أو عظمتين ، ومن هؤلاء ، بعضهم شُفي والبعض الآخر يمشي مصابًا. يمكن لعظامنا أن تقودنا إلى عادات تبعث الحياة في عائلاتنا وأماكن عملنا ومجتمعنا - وفي أوقات أخرى ، نصرخ إلى الله لنطلب منه التخلص من هذه العادة ونتساءل عما إذا كان أي شخص يستمع إليها. لكن بطريقة ما ، أنت هنا الليلة. هناك شيء فيك يمد يده إلى الأمل - أو الدين - أو الإيمان - أو الله. هل يهم أنك تفهم؟ أم أن الأهم أن نغني أم نصلي وأن نستقبل؟

هنا في St Jax ، حصلنا على فرصة غير عادية منذ ما يزيد قليلاً عن 5 سنوات ، لأخذ العظام القديمة لهذا المكان ونطلب من الله أن يبث حياة جديدة فيه من خلال تمرين زرع الكنيسة مما يسمح لنا بإعادة ضبط الحياة هنا والحلم بما يمكن أن يكون المستقبل. مثل وادي العظام الجافة الموصوفة في كتاب حزقيال ، حيث يقول هذا "كان هناك ضوضاء ، وصوت قعقعة ، وتجمع العظام معًا ، من العظم إلى العظم - ظهرت الأوتار واللحم على العظام الجافة وغطتها الجلد . تنبأ حزقيال ودخل النفس في العظام. لقد عادوا إلى الحياة ووقفوا على أقدامهم. يمكن للجهد ، إذا تم جمعه معًا ، أن يفسر ما رأيناه.

عندما تنظر إلى الأشياء الجيدة في حياتك ، في عظامك ، ما الذي لا يمكن فهمه؟ كما لو أن الله قد قادك إلى بيت لحم لتكون بطريقة ما جزءًا من وصول الله إلى الأرض؟ لا أستطيع التفكير في شخصية واحدة في قصة عيد الميلاد ، لم تنتقل من بيت لحم مع بعض التحدي ، بعض الحزن ، معركة ملحمية. مختلطة في قصة إيمانك الخاصة ، ليس هناك شك في بعض هذه الأشياء. لكن هذه اللحظة ، عيد الميلاد ، هي الوقت الذي نطلب فيه من الله ، في هدوء هذه الليلة ، أن يعيد إلى عظامك إيقاع الإيمان. نأمل أن تأتي في العام القادم وتنضم إلينا هنا في St Jax أيام الأحد ، لتمتد عضلات إيمانك وتملأ عقلك بمعرفة جديدة عن وعود الله في الكتاب المقدس. نأمل أن تفكر في التبرع للجمعيات الخيرية التي تساعدنا في تمويل هذه الأعمال الصالحة. ندعوكم للانضمام إلينا عشية عيد الميلاد! يمكنك معرفة كل ما سبق من خلال النقر على رمز الاستجابة السريعة في برامجك ونأمل أن تحصل على الفكرة ، نريدك أن تأتي بعظامك ، متعبة أو جاهزة ، للوقوف إلى جانب عظامنا ونحن نتشمس في خير والله صلى الله عليه وخدمه لمدينتنا الحبيبة مونتريال. لكن لهذه الليلة ، أصلي من أجل إثارة في نخاعك ، هبة من الروح القدس ، ليباركك بالأمل ، في هذه الليلة الصامتة المقدسة ...